

«جنوب إفريقيا: قرار بريطانيا بحظر السفر» متسرع



جوهانسبرج - رويترز

قالت جنوب إفريقيا، الجمعة، إن قرار بريطانيا حظر الرحلات الجوية القادمة من ست دول بجنوب القارة الإفريقية بسبب ظهور سلالة متحورة جديدة من «كوفيد-19» يبدو «متسرعاً»، لأن حتى منظمة الصحة العالمية نفسها لم تقدم بعد أي مشورة بخصوص الخطوات التالية. ولم يرصد الخبراء السلالة المتحورة (بي.1.529) إلا بأعداد صغيرة نسبياً في جنوب إفريقيا وبوتسوانا وهونغ كونج، لكنهم قلقون من عدد الطفرات الكبير مما قد يساعد الفيروس في تفادي الاستجابة المناعية للجسم وجعله أكثر قابلية للانتقال.

وحظرت بريطانيا، الخميس، مؤقتاً الرحلات الجوية القادمة من جنوب إفريقيا وناميبيا وبوتسوانا وزيمبابوي وليسوتو وإيسواتيني اعتباراً من ظهر الجمعة، قائلة: إن السلالة هي أخطر طفرة مكتشفة حتى الآن.

وقالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور: نقطة قلقنا الحالية تتمثل في الضرر الذي سيلحقه هذا القرار بقطاعات السياحة والشركات في البلدين. وأضاف البيان أن جنوب إفريقيا ستتواصل مع السلطات البريطانية في محاولة لإقناعها بإعادة النظر في قرارها.

وطلبت جنوب إفريقيا عقد اجتماع عاجل مع فريق عمل من منظمة الصحة العالمية بشأن تطور الفيروس وبحث المتحور الجديد. وقالت سنغافورة: إنها ستقيد أيضاً رحلات الوصول القادمة من جنوب إفريقيا والدول المجاورة في محاولة لإبعاد السلالة المتحورة عنها، في حين أصدرت الهند مذكرة إرشادية لكل الدول لاختبار وفحص المسافرين القادمين من جنوب إفريقيا والدول الأخرى «محل الخطر».

وفي برلين، ذكر مصدر بوزارة الصحة أن ألمانيا ستعلن جنوب إفريقيا منطقة سلالة متحورة من فيروس «كورونا». وقال المصدر: إن القرار سيبدأ سريانه، مساء الجمعة، وسيعني أن شركات الطيران لم يُسمح لها بنقل أي أفراد من جنوب إفريقيا إلا الألمان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024